قلق العولمة وعلاقته بتوجس الاتصال لدى طلبة الجامعة

م.د علياء محمد علوان الخفاجي

قسم العلوم التربوية والنفسية– كلية التربية

للعلوم الانسانية – جامعة بابل

aliamohammed 548@gmail.com

المستخلص :

تثير العولمة اسئلة اكثر مما تقدم من الاجابات وتبعث على القلق اكثر مما تعطي من الاطمئنان ، حيث اصبح العالم اليوم يتفاعل مع مشكلة حقيقية وواقعية ، ذات ابعاد مختلفة ناتجة عن سياسات نظام العولمة غير المتوازن ، فعلى الرغم مما جاءت به العولمة من منفعة لبعض الدول فأنها نشرت البطالة والازمات الاقتصادية والاجتماعية والمرض في غالبية الدول كونها وضعت مصلحة الدول المتقدمة على حساب مصلحة دول العالم الاخرى.

ويهدف البحث الحالي التعرف الى :-

مستوى قلق العولمة لدى طلبة الجامعة.

مستوى توجس الاتصال لدى طلبة الجامعة.

العلاقة الارتباطية بين قلق العولمة وتوجس الاتصال لدى طلبة الجامعة.

وقد حددت عينة البحث الحالي على طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الانسانيةبجامعة بابل للعام الدراسي (2024 – 2025), والمتكونة من (100) طالب وطالبة. وقد تبنت الباحث مقياس(عايد،2008) لقلق العولمة والذي يحتوي على (20) فقرة.مقياس (ماكروسكي، 1985) للتوجس من الاتصال المعرب من قبل الباحثة (الصليخي،2015) والذي يحتوي على (20) فقرة.

وبعد المعالجة الاحصائية ظهرت النتائج الاتية :

- ان طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية لديهم مستوى عالٍ من قلق العولمة اذ تبين ان الوسط الحسابي اعلى من الوسط الفرضي.
- ان طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية يعانون من توجس الاتصال اذ تبين ان الوسط الحسابي اعلى من الوسط الفرضي.
- اتضح وجود علاقة ارتباطية طردية بين قلق العولمة والتوج سمنالاتصال لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية.

وفي ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة :

- على وسائل الاعلام ان تكرس جزء من جهدها في موضوع العولمة، واشراك ذوي التخصصات الانسانية في طرح مشاريعهم وافكارهم بهذا الموضوع.
- تشجيع الطلبة على القاء محاضرات مصغرة امام زملائهم لتخفيف المخاوف لديهم.

وفي ضوء البحث الحالي يقترح الباحث :

- دراسة قلق العولمة على فئات أخرى من المجتمع كـ (الاطباء ، ومدراء المدارس)
- اجراء دراسة التوجس من الاتصال وعلاقته بقلق العولمةفي مراحل دراسية اخرى.

- اجراء دراسة التوجس من الاتصال وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة.

Abstract:
Globalization raises more questions than it provides answers, and it generates more anxiety than reassurance. Today, the world is facing a real and tangible problem with multiple dimensions resulting from the unbalanced policies of the globalization system. Despite the benefits globalization has brought to some countries, it has spread unemployment, economic and social crises, and diseases in most countries, as it has prioritized the interests of developed nations at the expense of others.

The present study aims to identify:

- The level of globalization anxiety among university students.
- The level of communication apprehension among university students.
- The correlational relationship between globalization anxiety and communication apprehension among university students.

The research sample was limited to students of the Department of Educational and Psychological Sciences at the College of Education for Human Sciences, University of Babylon, for the academic year (2024–2025), consisting of (100) male and female students. The researcher adopted the Globalization Anxiety Scale (Ayed, 2008), which includes (20) items, and the Communication Apprehension Scale (McCroskey, 1985), Arabic version by (Al-Sulaykhi, 2015), which also includes (20) items.

After statistical analysis, the following results were obtained:

- Students of the College of Education for Human Sciences have a high level of globalization anxiety, as the arithmetic mean was higher than the hypothetical mean.
- Students of the College of Education for Human Sciences suffer from communication apprehension, as the arithmetic mean was higher than the hypothetical mean.
- A positive correlation was found between globalization anxiety and communication apprehension among the students.

In light of the current research findings, the researcher recommends:

- Media outlets should devote part of their efforts to the issue of globalization and involve specialists in the humanities to present their projects and ideas on this subject.
- Encouraging students to deliver short lectures in front of their peers to reduce their fears.

In light of the current research, the researcher suggests:

- Studying globalization anxiety among other groups of society, such as doctors and school principals.
- Conducting a study on communication apprehension and its relationship to globalization anxiety at other educational stages.
- Conducting a study on communication apprehension and its relationship to self confidence among university students.

الكلمات المفتاحية : قلق العولمة، توجس الاتصال.

1. **مشكلة البحث :**

تثير العولمة اسئلة اكثر مما تقدم من الاجابات وتبعث على القلق اكثر مما تعطي من الاطمئنان ، حيث اصبح العالم اليوم يتفاعل مع مشكلة حقيقية وواقعية ، ذات ابعاد مختلفة ناتجة عن سياسات نظام العولمة غير المتوازن ، فعلى الرغم مما جاءت به العولمة من منفعة لبعض الدول فأنها نشرت البطالة والازمات الاقتصادية والاجتماعية والمرض في غالبية الدول كونها وضعت مصلحة الدول المتقدمة على حساب مصلحة دول العالم الاخرى.(ذياب ، 2004 : 99).

ويمكن القول ان العولمة اصبحت التحدي الجديد الذي يميز القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين ، ذلك التحدي الذي ازداد وتعاظم مع زيادة التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل، الامر الذي جعل الامة الاسلامية تعيش في حالة ازمة معقدة متشابكة الجوانب ، لذا بدأ البحث والتنقيب لاكتشاف مكامن هذا التحدي الجديد بأسلوبه ووسائله بشكل ولد اضطراباً في الرؤية الواضحة لفهم مفهوم العولمة فقد اثيرت بشأنها ولا زالت تثار تساؤلات عدة عن ما هيتها وطبيعتها وتاريخها ونشأتها والذي يمكن التجاوب معه والاخذ به وما يمكن نبذه وطرحه الامر الذي جعل بعضهم يعدها توجهاً جديداً انظم الى جملة المؤثرات المعاصرة في مستقل العالم عامة والعالم الاسلامي خاصة.(كاطع ، 2005 : 7-8).

وقد اثارت العولمة العديد من التساؤلات يوم بعد يوم لترفع درجة القلق والتوتر نتيجة لاهتزاز المفاهيم واضطراب القيم وتحول الخاص المنغلق الى عام مفتوح وتتفاعل فيه الطموحات والتحديات مع الفرص والتهديدات.(الخضري ، 2000 : 5).

وقد تناولت الدراسات والبحوث العولمة بالتحليل والتفسير والاستنتاج واكثر من هذه الدراسات لم ينظر اليها من الجوانب النفسية فهي اقتصادية بالدرجة الاولى وان كانت انعكاساتها سياسية باعتبار السياسة الوجه الاخر للاقتصاد ، فالعولمة لها ابعاد اجتماعية وثقافية ونفسية ، ومن هذا المنطلق جاء القلق الذي تثيره العولمة في هذه الميادين.(عمايرة ، 2003 : 20).

اذ ان الغالبية العظمى من البشر يرون ان العولمة لم تحقق ما وعدت به ، بل العكس تماماً فقد ساءت الاحوال الاقتصادية وازداد الفقر وعدم الاستقرار كما زاد القلق والتوتر في المجتمعات

المختلفة ذلك لان نظام العولمة لم يحقق طموحات وتطلعات الناس ، كما انه لم ينشر الخير على العالم بشكل متساوي.(عايد ، 2008 : 3).

وقديما كانت الأرض ورأس المال والعمل هي ابرز عناصر الإنتاج ومصادر الثروة الرئيسة، أما الآن فقد اصبحت أدارة المعرفة مصدر الثروة الأول والأكثر أهمية وحيوية، فلكل عصر ثروة، وثروة هذا العصر عصر العولمة وعالمية المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي المعرفة بلا منازع (ياسين، 2007: 81).

وأن طلبة الجامعة يتعرضون للعديد من الضغوط والمشكلات النفسية الشخصية التي من شأنها أن تزيد عندهمتوجس الاتصال واحتمال تطوره تدريجياً فضلا عن المعاناة المترتبة عليها مستقبلاً مما يؤثر سلباً على سلوك الطلبة وطريقة تعاملهم مع الآخرين في المواقف المختلفة، ويعد هذا النوع من التوجس اشد الأنواع تأثيرا في حياة الفرد فهي تجعله يتحاشى أي موقف يواجهه لكونه يؤدي إلى إحساسه بأنه محط انتقادهم أو أنه مهان من قبلهم وهذا يمثل مشكلة يكون فيها الطالب غير راض عن نفسه ويعيق تقدمه ونموه الفكري والإنساني في كل مجالات حياته (محمد، 2013: 20).

وينجم من حالة الخلل في مستوى التوجس من الاتصال الى حدوث مشكلات نفسية واجتماعية جمة ، من المتوقع ان يتعرض الفرد الى مشكلات في سوء التكيف ، حيث بينت الدراسات الاجنبية الى ان نسبة وجود مستوى التوجس من الاتصال العالي عند الافراد في كل المجموعات العمرية هي (20%) وهي تشكل مشكلة حقيقية في المجتمعات.(الصليخي ، 2015 : 5).

وان لهذا المستوى العالي في التوجس من الاتصال تأثيراً كبيراً على حياة الفرد إذ انه ينسحويبحث عن الفرص المتاحة لتجنب الاتصال مع افراد اخرين كلما امكن ذلك، ونتيجة لهذا الانسحاب والتجنب لعملية الاتصال ، فانه يتم ادراكه بشكل اقل ايجابية مقارنة بالأفراد الآخرين في بيئته ، ونتيجة لسلوكيات الانسحاب والتجنب وبالتزامن مع الادراكات السلبية والتي تعززت بسبب هذه السلوكيات فان ذلك سيكون له تأثير في مجالات حياته الاجتماعية، والاكاديمية والمهنية والاقتصادية والسياسية.(النقشبندي ، 2005 : 2).

وهنا تكمن مشكلة البحث الحالي الذي يعد محاولة للإحاطة بطبيعة تلك المتغيرات المهمة التي ينجم من اغفالها مشكلات اجتماعية ونفسية وتربوية جمة ، لذلك يطرح الباحث تساؤلاً : هل يتمتع طلبة الجامعة بقلق العولمة ؟ وهل لديهم توجس من الاتصال؟

2- أهمية البحث :

ان الاهتمام بالتعليم الجامعي والدعوات المتكررة لزيادة الانفاق عليه ، يشكل سمة عالم اليوم في مختلف الدول المتقدمة والنامية ،وهو اهتمام واضح الدلالة حيث ان تنشئة الاجيال على وفق متطلبات العصر، اصبحت مهمة ملحة لابد من الوفاء بها اذا اراد المجتمع لأبنائه مواكبة التقدم الانساني (محمد ، 1987 : 128)

وان التحولات والتغيرات في كل مجالات الحياة باتت سريعة ، اذ ان سرعة التحولات اصبحت خارج سياق التحكم البشري بحيث وقف الانسان شبه عاجز عن مواكبتها ، والقدرة على التكيف معا والعولمة تعد ظاهرة سريعة التطور ومختلفة الابعاد والاتجاهات فلها ابعاد ثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية اخذت تزحف بقوة الى كل المجتمعات وتتجه نحو ثقافات العالم وتدخل في اقتصاديات الدول.(المليجي، 2005 : 5).

ولقد اصبحت العولمة بمثابة السمة البارزة في هذا العصر ولا يكاد يخلو اي نقاش في مجالات المعرفة الانسانية من استعمالات هذا المصلح سواء بالقبول او الرفض.(غربي واخرون ، 2003 : 197).

كمـا ان العولمـة اصـبحت مليئـة بالمخـاطر والفـرص متضـمنة جوانـب ايجابيـة ينبغـي الاسـتفادة مـن منافعهـا ، وجوانـب سـلبية اذ سـخرت لخدمـة الـدول المتقدمـة دون الاخـذ بنظـر الاعتبـار مصـالح بقيـة دول العالم النامي.(ستكلتز ، 2003 : 36).

وان قلـق العولمـة باتـت واضـحة ومـؤثرة حتـى فـي العقـول المخططـة للعولمـة والمؤسسـات الدوليـة المسـوقة لهـا ، فأدركـه هـذه العقـول ضـرورة اصـلاح نظـام العولمـة وجعلـه اكثـر عـدلاً لتشـمل كافـة دول العـالم ، والعولمـة متـى مـا تـم ادارتهـا بشـكل عـادل ومنصـف وكـان لجميـع الشـعوب دور فـي رسـم السياسـات المـؤثرة فـي حيـاتهم ،فسـيكون هنالـك نظـام عـالمي جديـد للعولمـة يجـري فيـه توزيـع نتاج العولمة بشكل عادل بحيث يشعر الجميع بالاستقرار والامان.(ستكلتز ، 2003 : 209).

فالقلق الذي اثارته العولمة هو بما حملته للبشر من مشكلات وتلوث وتوزيع غير عادل للثروات بالإضافة الى نشوب الصراعات الدينية والثقافية وهذا بدوره يؤثر بشدة على الامن النفسي والاجتماعي للإنسان.(حجازي ، 2001 : 66).

وان القلق الناجم من نظام العولمة وما نجم عنها من تغيرات سريعة قد اوجد لدى الانسان حالة من عدم الاستقرار والتشتت بالتفكير وبالتالي فأن الفرد غير قادر على الاطمئنان على مستقبله وحياته المهنية. كما اشار آدلـر ان لكل فرد منا اسلوب حياة معينة يضعه على اساس ما يخطط له في سعيه الجاد والمتواصل نحو التوافق والكمال.(عبدة ، 2004 : 72).

وتشير العديد من الدراسات بأن العولمة تشكل تحدياً متعدد الابعاد ، ففي دراسة (عايد ، 2008) التي اجريت على طلبة الدراسات العليا استهدفت للكشف عن العلاقة بين قلق العولمة والهوية الدينية واظهرت النتائج بأن لبة الدراسات العليا يتمتعون بقلق العولمة.(عايد ، 2008 : 130).

اما فيما يتعلق بمفهوم التوجس من الاتصال فهومن المفاهيم التي نالت اهتماماً كبيراً في البحوث العلمية، حيث ان الخوف من الاتصال اللفظي تم تقريره على انه الخوف الاول عند الامريكيين في مسح على مستوى محلي واسع للراشدين. واقترحت نتائج البحث ان ما بين (15 -20%) من افراد المجتمع عموماً يعانون من التوجس من الاتصال ، وان هذا التوجس يعني وجود خوف بمقدار كافٍ يقيد الفرد للدخول بجدية في عملية اتصال لفظي في مقابلات انسانية طبيعية ، فالتوجس من الاتصال له تأثير على الافراد اكثر من الأنواع الأخرى من العوق مثل اعاقة الكلام، والاعاقة العقلية، والاضطرابات الانفعالية، والصم، والعمى، والاضطرابات الجسدية.(النقشبندي ، 2005 : 17).

وفي عام 1984 حدد كل من باين ورجموند(1984) قائمة من (1000) دراسة ومقالة في هذا المجال ، وكانت الفكرة الاساسية لهذه المقالات تبين التأثيرات السلبية لهذه المفاهيم على النجاح الاكاديمي والاجتماعي والحياتي للفرد ، وبتحديد هذه المفاهيم نظريا ، ويمكن القول ان التوجس من الاتصال يعد احد العوامل التي تمت دراستها بصورة مستمرة ضمن اطار الاتصال الاجتماعي اذ ان هناك متطلباً اساسياً فعالاً في المجتمع ، إذ انه على الافراد ان يتواصلوا مع بعضهم البعض الاخر ، ووجد ان الكثير من خبرات التواصل مع الآخرين لا يتم تعزيزها، وفي الحقيقة ان البعض منها يتم معاقبتها وبالنتيجة فان هؤلاء الافراد يتجنبون المواقف التي يمكن ان يتطلب فيها الاتصال مع الآخرين.(الصليخي ، 2015 : 11).

ويعدالتوجس من الاتصال واحد من ابرز معوقات الاتصال الإنساني ومن الظواهر الشائعة لدى طلبة الجامعة، كما اجريت عدة دراسات حول النتائج المترتبة على مخاوف الاتصال فقد أشارت (Jaasma; 1997)إلى أن مخاوف الاتصال تؤثر في درجة المشاركة الصفية للطلبة وان مخاوف الاتصال يمكن أن تكون عاملاً مهما في تقليل المشاركة الصفية، أن سلوك الطلبة يتأثر بالشعور السلبي الناتج عن مخاوف الاتصال والذي يؤثر سلباً في العلاقات الشخصية والاجتماعية بين الطلبة والإحساس بالوحدة الاجتماعية داخل القاعة الدراسية (المنشاوي، 2007: 3).

واشارت العديد من الدراسات والبحوث العلمية الى ارتباط التوجس من الاتصال بعدد من المتغيرات الديموغرافية والشخصية ،فقد وجد ان للتوجس من الاتصال العالي ارتباطاً بمدى واسع من سمات الشخصية غير المتوافقة اجتماعياً، فقد وجد ان الاشخاص ذوي التوجس من الاتصال العالي يكون لديهم مخاوف من

اجراء عملية اتصال اجتماعي مع الآخرين بطريقة تفوق فكرة ما يمكن الحصول عليه من مكاسب في حالة اجراء الاتصال في مواقف محددة.(الصليخي ،2015 : 13).

ويمكن أيجاز أهمية هذا البحث بالنقاط الآتية:-

1. قلة الدراسات العلمية عن مفهوم قلق العولمة وعلاقته بتوجس الاتصال.

أهمية مرحلة التعليم الجامعي للطلبة كونها من أهم ركائز العملية التعليمية

3. اهداف البحث .

يهدف البحث الحالي التعرف على :

1. مستوى قلق العولمة لدى طلبة الجامعة.
2. مستوى توجس الاتصال لدى طلبة الجامعة.
3. العلاقة الارتباطية بين قلق العولمة وتوجس الاتصال لدى طلبة الجامعة.

4. حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بدراسة قلق العولمة وتوجس الاتصال لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة بابل من الذكور والاناث للعام الدراسي (2024-2025) وللدراسة الصباحية فقط.

5. تحديد المصطلحات:

أولا: قلق العولمة عرفه كل من:

1- عايد (2008) :

حالة من التوجس والخشية والتوتر ناتج عن توقع الخطر الي تسببه السياسات الشمولية لنظام العولمة وافرازاتها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية على حياة الناس وعدم قدرة هؤلاء الناس على التنبؤ بنتائجها بوضوح او احتواء اثارها وتداعياتها وجهلهم بأساليب مواجهتها او تجنبها.(عايد ، 2008 : 26).

2- الكفائي (2009) :

حالة من الترقب والتوتر التي تؤثر على استجابات الافراد نحو التغيرات الحادثة في العالم ، كونها تعمل على تجاوز خصوصيات المجتمعات الانسانية ،وادماج النواحي الثقافية والسياسية والاجتماعية في اطار عالمي .(الكفائي ، 2009 : 324).

2- غيلان (2017) :

حالة من التوتر النفسي النتاج بسبب تيار العولمة وما تحتويه من غموض وهيمنة لمجالات الحياة المختلفة وما تعكسه على شخصية الفرد.(غيلان ، 2017 : 170).

- **ثانياً: التوجس من الاتصال:**

1- **ماكروسكي(1985):**

مستوى الخوف المدرك من قبل الفرد أو شعوره بالقلق إزاء موقف اتصال شفهي حقيقي أو مرتقب مع شخص أخر أو أشخاص آخرين.(الصليخي ،2015 : 18).

1- **الجلالي(2011)** :
بأنها خوف حاد غير منطقي من موقف أو شيء معين عند مواجهته أو حتى التفكير فيه، وينتج عنها تجنب شعوري لموضوعات معينة(الجلالي ، 2011 : 203).

2- **سامر(2013)** :
عجز الفرد على أن يجعل كلامه مفهوماً للآخرين أو عجزه عن التعبير عن أفكاره بكلمات مناسبة، وكذلك عجزه عن فهم الأفكار أو الكلمات التي يسمعها أو يتلقاها من الآخرين بصورة منطوقة (سامر، 2013: 45).

6. الإطار النظري Theoretical Framework :

المحور الأول: قلق العولمة

الإطار النظري:
يرتكز هذا البحث على بُعدين أساسيين هما: قلق العولمة و توجس الاتصال. وكلاهما يمثلان ظاهرتين نفسيتين – اجتماعيتين تؤثران في سلوك الطلبة الجامعيين.
قلق العولمة:
يشير إلى حالة من التوتر والقلق الناتجة عن التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تفرضها العولمة على الأفراد والمجتمعات. العديد من الباحثين (مثل Salzman, 2001؛ Villavicencio & Cervini, 2019) يؤكدون أن العولمة ليست مجرد انفتاح اقتصادي، بل تحمل معها تحديات ثقافية ومعرفية قد تولّد قلقاً وجودياً وشعوراً بعدم الاستقرار. (الذهب ، 2002 : 118).

- **أبعاد العولمة :**

1. **البعد الاقتصادي :** يعد البعد الاقتصادي ابرز سمات العولمة لما له من دور بارز في حياة الامم والشعوب والعولمة الاقتصادية هي سيادة نظام اقتصادي واحد ينضوي تحت مظلته مختلف بلدان العالم في شكل منظومة متشابكة من العلاقات الاقتصادية تقوم على اساس تبادل الخدمات والسلع ورؤوس الاموال وهذا النظام هو نظام السوق الذي يركز على العمل في انهاء دو او تدخل الدولة في الشؤون الاقتصادية.(سلمان ، 1986 : 18).
2. **البعد السياسي :** ان العولمة السياسية هي مرحلة تورية لاحقة للعولمة الاقتصادية وان الانتقال الحر لرؤوس الاموال والسلع والافراد والافكار عبر المجتمعات ربما يؤدي الى انحسار نسبي للسيادة المطلقة للدول وقد يخلق انطباع بأن الدولة لم تعد ضرورية وانها فقدت دورها.(عبدالله ، 1999 :18).
3. **البعد الاجتماعي :** ان العولمة لها دور كبير في احداث تغيرات واسعة في قيم ومعتقدات وانماط حياة المجتمعات عبر العالم ، فالعولمة بآلاتها وامكاناتها الهائلة تسهم في اعادة صياغة المجتمعات ، وفي بلورة حياة يراد له ان يكون عالمي وموحد لكل بني البشر الى جانب تأثرها في بناء الاسرة ووظائفها والعلاقات الاجتماعية.(الحديثي ، 2003 : 46).
4. **البعد الثقافي :** تستهدف العولمة صياغة ثقافة عالمية واحدة لها قيمها ومعايرها في مختلف مجالات الادب والفنون والابداع وتظهر اثار العولمة الثقافية من خلال احتكار الدول المتقدمة للصناعات الثقافية وادواتها وهي بذلك تشكل غزواً ثقافياً وفكرياً كبيراً.(غليون، 1999 : 54).

B النظريات التي فسرت قلق العولمة

1. نظرية فرويد :

يشكل القلق اهمية كبيرة عند فرويد فهو اشار الى الصراع النفسي الناتج عن الشعور بالتهديد ، وأشار فرويد بأن الفرد يعاني من القلق المميز عندما يترك القديم ويذهب الى الجديد غير المألوف وحينما يشتد هذا القلق يميل الفرد الى البقاء على الطريقة القديمة في الحياة بدلاً من التقدم نحو الطريقة الجديدة.(الهيتي، 1985 : 77).

فالقلق المميز عند فرويد يتسم بترك الفرد القديم المتعارف عليه الى الجديد غير المألوف والغريب ، والعولمة ظاهرة جدية ومتنوعة الابعاد ظهرت بصورة مفاجئة وسيرة على العالم بسرعة مذهلة ، مما اربك الذهن الانساني واحرج قدرته على ادراك تفاصيلها واسرارها وكيفية التعامل معها ، لاسيما في دول العالم التي لم تزل تعيش بدايات عصر التطور وتبقى بعيداً عن الدول المتقدمة التي سوقت نظام العولمة في العصر الحالي، اذ ان ابناء هذه الشعوب قد ألفت القديم واعتادت عليه لقرون طويلة من الزمن ولم تدخل في حساباتها هذا التغيير المفاجئ والكبير الذي جاءت به العولمة مما شكل قلق كبيراً لدى هذه الشعوب.(عايد ، 2008 : 47).

2. نظرية فستنجر :

يؤكد منظرو المدرسة المعرفية بأن الافراد يتبنون افكار غير منطقية ، اذ يقوم الفرد الذي يعاني من القلق بوضع توقعات غير واقعية ، وقد اشار فستنجر ان التناشز المعرفي قد يكون مسؤولاً عن القلق ، وهذا التناشز المعرفي يحدث بين معلومتين متناقضتين كل منها يملك نفس القوة والتأثير ، الامر الذي يولد صراعاً داخل الفرد ويضل هذا الصراع قائماً حتي يصل الفرد الى حالة من التوافق بين الفكرتين او تغلب احدهما على الاخرى.(ابو حطب ، 1989 : 2).

وان العولمة اوجدت تناشزاً معرفياً كبيراً لدى غالبية البشر ، فهي تبشر الناس بالرفاعية والتقدم في الحياة ، وتنشد بتحقيق الحرية والعدل والسلام ، وفي نفس الوقت يعاني اغلب سكان العالم من الجهل والمرض فالفرد يعيش تناشز معرفياً بين ما يسمعه او يقرأه عن الرفاه الذي تقدمه العولمة له والمستقبل السعيد الذي ينتظره وبين ما يراه ويلمسه في ارض الواقع من فقر وخوف وتدني المستوى الاقتصادي ، الامر الذي يثير لديه حالة من التوتر والقلق ولن يحصل على معلومات جديدة تخفض حالة القلق ما دامت العولمة مستمرة بنفس النهج وبدون إصلاح.(عايد ، 2008 : 55).

المحور الثاني: التوجس من الاتصال

مقدمة:

لقد جاءالتوجس من الاتصال بعدة مسميات ,فقد أطلق عليه فيلبس(1968) بالصمت وأطلق عليه برجون عدم الاستعداد للاتصال (1967) وأخير أطلق عليه ماكروسكي (1977)مخاوف الاتصال الشفهي وقد تطور هذا المتغير ليشمل على أنواع مختلفة وهي مخاوف الكتابة, ومخاوف الاستقبال, ومخاوف الاتصال غير اللفظي, ومخاوف الاتصال بين الأفراد أو الأشخاص, وعرف ماكروسكي في البداية مخاوف الاتصال الشفهي هو كأحد أشكال القلق نحو الاتصال ثم بعد ذلك عرفه بأنه "مستوى الخوف المدرك من قبل الفرد أو شعوره بالقلق في أثناء موقف اتصال شفهي مع شخص أخر أو عدة أشخاص آخرين.(الصليخي ، 2015 : 25).

ويعد التوجس من الاتصال من ابرز معوقات الاتصال الإنساني وخصوصا داخل أطار الموقف التعليمي, ألا أن ثمة مشكلة تواجه البحث في هذه الظاهرة تعزى إلى صعوبة التفريق بينها وبين الكثير من المفاهيم

الأخرى مثل (التحفظ والخجل والقلق التفاعل ومخاوف الاتصال الشفهي لها معناها ومفهومها الخاص،ألا أن (ماكروسكي وبيتي)يميز بين مفهوم التوجس من الاتصال ومفهوم الخجل ,على اعتبار أن مصطلح التوجس من الاتصال يشير إلى مستوى الخوف المرتبط بموقف اتصال شفهي حقيقي أو متوقع الاتصال مع شخص أخر أو عدة أشخاص آخرين وبالتالي يمثل الخبرة الانفعالية الذاتية, في حين أن الخجل يمثل ميلا سلوكيا قد ينتج عن مخاوف الاتصال الشفهي أو عوامل أخرى فهو يمثل الموقف القبلي للانسحاب من موقف الاتصال بالآخرين أو محاولة تجنبهم ويسبب مخاوف الاتصال الشفهي الخجل والتحفظ الذين يؤثران على المهارات الاجتماعية الضرورية لتكوين الصداقات الجيدة.(الصليخي ، 2015 : 27).

وأن نمو شخصيات طلبة الجامعة يفترض أن تكون متناسقة وسليمة من جوانبها النفسية كافة, والوقوف على مشكلاتها ,لذا يحرص ألمرشد التربوي على مراعاة ,هذه المرحلة ,لكي يكونوا طلبة متمتعين بصحة نفسية جيدة بعيدين عن المشكلات الانفعالية التي تترك اثرا في تفكيرهم وكذلك سلوكهم وتبعدهم عن الإبداع وتعطيل واجباتهم,ومن ابرز هذه المشكلات المخاوف ,كونها حالة عامة, و استعداد فطري ,بل موجود في الكائنات الحية كافة ,ومنها الإنسان (فهد، 2006 : 4).

B وجهات النظر التي فسرت التوجس من الاتصال

1. جيمس ماكروسكي (1983) :

أجـرى ماكروسـكي دراسـة تنـاول فيهـا مفهـوم "تـوجس الاتصـال (Communication Apprehension)"، حيث قام بتعريفه على أنه "الخوف أو القلق الذي يرتبط إما بشكل حقيقي أو متوقع بموقف تواصلي مع أشخاص آخرين". كما طوّر مقياس **التقرير الشخصي لتوجس الاتصال (PRCA)** لقياس مستوى القلق من الاتصال لدى الأفراد. وأظهرت نتائج دراسته أن الأفراد ذوي مستويات عالية من توجس الاتصال يميلون إلى تجنب مواقف التواصل المختلفة، سواء في المحادثة أو الخطابة أو النقاشات الجماعية، مما يؤثر سلباً على أدائهم الأكاديمي والاجتماعي. (النقشبندي ، 2005 : 29).

2. بيتي ومككروسكي(2004) :

في عام 1998 ،قام كل من بيتي وجماعته (1998) بعكس التوجه المفاهيمي للتوجس من الاتصال ،قائلين " انها تمثل مظاهر سلوكية للوظائف العصبية البايلوجية الموروثة والمتشابهة" . فضلاً عن ذلك فهم يفترضون ان الاختلافات الفردية في استجابات القلق والتجنب من الاتصال ناتجة عن الفروق الفردية في الانظمة الاحيائية العصبية . وان هذا التغيير الذي حدث في النظر الى التوجس من الاتصال ، جرى دفعه عن طريق التطورات الحاصلة في نظرية وقياس الشخصية وفي العلوم العصبية المعرفية والتراكيب الوراثية السلوكية.(النقشبندي ، 2005 : 31).

اشار بيتي ومككروسكي(2004) الى انه في السنوات الاخيرة قام علماء الشخصية باستعمال التحليلات العاملية التي نتج عنها التقليل من عوامل الشخصية بمعدل ثلاثة الى خمسة عواملرئيسة وعلى الرغم من اعتراف بيتي وجماعته للصدق والفائدة الكبيرة من المقترحات المعاصرة التي تتعلق بالتركيب ذي التنظيم العالي للشخصية ، الا انه يرى ان استعمال انموذج ايزنك ذي العوامل الثلاثة (1986) (الانبساط والعصابية والذهانية) تعد نقطة انتقال وذلك للاسباب الرئيسة الثلاثة :

1. ان هذا الانموذج يعد افضل حل والذي جرى تطويره عبر الثقافات وعلى مدى مدد طويلة .
2. ان لكل من الانبساط والعصابية والذهانية ارتباط قوي بالنماذج الرئيسة للانظمة العصبية البايلوجية

3. ان لهذه العوامل الثلاثة ارتباطاً او علاقة مباشرة بالاتصال عموماً والتوجس من الاتصال خصوصاً ولقد تبين ان هذه الابعاد الثلاثة في الشخصية، تجسد الطرق الثلاثة التي يتفاعل بها الافراد بعضهم مع البعض الاخر ،فضلاً عن ذلك فان للتوجس من الاتصال ارتباطاً مباشراً بالانطواء والعصابية.(الجمعان ، 2019 : 34).

منهج واجراءات الدراسة

- **منهج الدراسة:**

اتبعت الباحثة في دراسته المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لطبيعة الدراسة ولحاجتها لمثل هذا النوع من المنهجية.

- **مجتمع الدراسة:**

يقصد بمجتمع البحث بانه جميع مفردات أو وحدات الظاهرة موضوع الدراسة (زيتون، 2005 :138) و قد تكون مجتمع البحث من جميع طلبة الدراسات الأولية (البكالوريوس) في كليات جامعة بابل المستمرين في الدراسة الصباحية للعام الدراسي(2024 – 2025) البالغ عددهم (21303)، بواقع (8249) طالباً في حين كان عدد الطالبات (13054)، فيما بلغ عدد طلبة التخصص العلمي (12586) طالب وطالبة بواقع (4941) طالب و (7645) طالبة و (8717) للتخصص الإنساني بواقع (3308) طالب و (5409) طالبة.

- **عينة الدراسة:**
- يمكن تعريف عينة المجتمع بانها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرائق علمية تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (زيتون ، 2005:145) او هي مجموعة جزئية من المجتمع الكلي تحتوي بعض العناصر يتم اختيارها منه (النجار، وآخرون، 2010: 104) و تم اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب من مجتمع الكليات الموجودة في جامعة بابل، وذلك بكتابة أسماء الكليات العلمية والإنسانية كل على حدة في اوراق صغيرة ووضعها في كيس وسحبت (4) كلية من الكليات العلمية و (2) كلية من الكليات الإنسانية من مجتمع البحث

الحالي البالغ (20) كلية بواقع (15) كلية للدراسات العلمية و (5) للدراسات الانسانية. وقد بلغت عينة البحث (100) طالب وطالبة بواقع (50) طالباً و(50) طالبة .

- **متغيرات الدراسة:**

أولاً : قلق العولمة

تبنت الباحثة مقياس (عايد ،2008) والذي يتكون من (22) فقرة مكون من خمسة بدائل لتقدير الاستجابة على فقرات المقياس (اوافق بشدة)، (اوافق)، (اوافق نوعاً ما)، (ارفض)، (ارفض بشدة)

ثانياً : التوجس من الاتصال:

تبنت الباحثة مقياس (ماكروسكي1985) والذي يتكون من (22) فقرة مكون من خمسة بدائل لتقدير الاستجابة على فقرات المقياس (موافق بشدة)، (موافق)، (محايد)، (غير موافق)، (غير موافق بشدة)

عرض وتحليل البيانات

سيتم عرض النتائج التي توصل إليها البحث على وفق أهدافه، ومناقشتها وكما يأتي:

<u>أولاً- مستوى قلق العولمة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية.</u>

بعد المعالجة الاحصائية بلغ الوسط الحسابي لدرجات افراد العينة على مقياس قلق العولمة (59.4) وانحراف معياري (10.46) بينما كان الوسط الفرضي (40) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة هي (7.04) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) لانها اعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) , مما يشير إلى أن عينة البحث يعانون من قلق العولمة لان المتوسط الحسابي اعلى من المتوسط الحسابي.وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول رقم (1)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة للعينة على مقياس قلق العولمة

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	قيمة tالجدولية	مستوى الدلالة 0.05

100	59.4	10.46	40	99	7.04	1.96	دالة

تشير نتائج جدول (1) أن عينة البحث يعانون من قلق العولمة, وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى أن العولمة ظاهرة جديدة ومختلفة الاوجه سيطرة على العالم بسرعة فائقة مما سبب إرباك لعقل الإنسان ولكونها ظاهرة غريبة وغير مألوفة لذا فقد اثارت قلقاً عن مواجهتها وهذا ما اشار اليه فرويد في القلق المميز الذي ينجم عن ترك الفرد للقديم المألوف والمتعارف عليه ودخوله في مواجهة الجديد غير المألوف فهذا يجعل الفرد يميل الى البقاء ثابتاً على اسلوب حياته القديم بدلاً من الانتقال الى الأسلوب الجديد للحياة، وتتفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة (عايد، 2008) ودراسة (الكفائي، 2009) ودراسة (غيلان، 2017).

ثانياً- مستوى التوجس من الاتصال لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية.

بعد المعالجة الاحصائية بلغ الوسط الحسابي لدرجات افراد العينة على مقياس التوجس من الاتصال (100.5) وانحراف معياري (17.46) بينما كان الوسط الفرضي (60) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة هي (4.88) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) لانهااعلى من القيمة التائيةالجدولية والبالغة (1,96) , مما يشير إلى أن عينة البحث لديهم توجس من الاتصال لان القيمة المحسوبة هي اكبر من الجدولية.وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة للعينة على مقياس التوجس من الاتصال

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	قيمة tالجدولية	مستوى الدلالة 0.05
100	100.5	17.46	60	99	4.88	1.96	دالة

تشير نتائج جدول (2) أن عينة البحثيعانون من توجس الاتصال, ويفسر الباحث هذه النتيجة الى أنطلبة الجامعة أصبحوا في مرحلة تجعلهم في موقف يتطلب منهم الاتصال بكل انواعه وخصوصا الاتصال الشفهي اضافة الى الخجل يمثل احد مصاحبات شعور الفرد بالقلق ,وبالنتيجة فالخجل يعكس ميل الفرد إلى تجنب التفاعل الاجتماعي ,أو المشاركة في المواقف الاجتماعية

بطريقــة غيــر ملائمــة، وتتفــق نتيجــة البحــث الحــالي مــع دراســة (النقشــبندي، 2005) ودراســة (الجمعان، 2019) واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الصليخي، 2015).

ثالثاً- العلاقة الارتباطية بين قلق العولمة والتوجس من الاتصال لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية.

استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين درجات العينة في(قلق العولمة والتوجس من الاتصال) وظهر ما يلي:

فقد بلغ معامل الارتباط بين قلق العولمة والتوجس من الاتصال للعينة (0.44) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية بين قلق العولمة والتوجس من الاتصال، وبعد تطبيق اختبار معامل الارتباط بيرسون بلغت قيمة (ت) المحسوبة (4.88) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرجة (1,96) وهذا يدل ان قيمة الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، لان القيمة المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية.

جدول (3)

يوضح العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث

العينة	قيمة الارتباط	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
100	0.44	4.88	1.96	98	0.05

- **التوصيات:**

من خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة في هذه الدراسة يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات منها:

في ضوء نتائج البحث الحالي التي تم التوصل اليها توصي الباحثة بما يلي:-

1- إقامة مؤتمرات وندوات تناقش فيها كيفية إستثمار نتائج العولمة في الجوانب الإنسانية.

2-على وسائل الاعلام ان تكرس جزء من جهدها في موضوع العولمة، واشراك ذوي التخصصات الانسانية في طرح مشاريعهم وافكارهم بهذا الموضوع.

1. تشجيع الطلبة على القاء محاضرات مصغرة امام زملائهم لتخفيف المخاوف لديهم.
2. ينبغي على أولياء الأمور تعليم أبناءهم على مهارات المناقشات والحوار منذ الصغر وفي مختلف السياقات من الاتصالات الثنائية والجماعية وفي الاجتماعات, كي تعمل على اختزال مخاوف الاتصال الشفهي.

3. ينبغي على أولياء الأمور مراقبة سلوكيات أبنائهممن عدم مشاركتهم بالحوار والمناقشة أو بالحديث مع الآخرين, واكتشاف مظاهر العزلة, التوحد, والخجل أو الخوف, بغية البحث عن سبل علاجية وتربوية

-المقترحات:

يقترح البحث الحالي بما يأتي:-

1- دراسة علاقة قلق العولمة بالتوجه نحو الديمقراطية.
2-دراسة قلق العولمة على فئات أخرى من المجتمع كـ (الاطباء ، ومدراء المدارس)
3- اجراء دراسة التوجس من الاتصال وعلاقته بقلق العولمةفي مراحل دراسية اخرى.
4- اجراء دراسة التوجس من الاتصال وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة.
5- دراسة تاثير استراتجيات التخفيف من القلق على تحسين جودة الاتصال في بيئة الجامعة

قائمة المصادر

أولا: المصادر العربية:

- الحجـازي، مصـطفى (2001) : **المسـألة الثقافيـة فـي الـوطن العربـي**، ط2، مركـز دراسـات الوحدة العربية، بيروت لبنان.
- الحـديثي، معـاذ احمـد (2003) : **العولمـة وتغيـر القـيم الاجتماعيـة**، رسـالة ماجسـتير غيـر منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد، العراق.
- الخضـري، محسـن احمـد (2000) : **العولمـة مقدمـة فـي فكـر واقتصـاد وادارة عصـر الـلا دولـة**، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة- مصر.
- الـذهب، محمـد عبـد العزيـز (2002) : **التربيـة والمتغيـرات الاجتماعيـة فـي الـوطن العربـي**، ط1، منشورات بيت الحكمة، بغداد – العراق.
- ذيـاب، شـاكر محمـد (2004) : **العولمـة**، ط1، شـركة السـندباد للطباعـة والنشـر، بغـداد – العراق.
- الزبيـدي، رحـيم عبـدالله جبـر (2008): **الخـوف مـن الاتصـال الاجتمـاعي وعلاقتـه بالشخصـية المزاجيـة والتوجهـات الدافعيـة لـدى طلبـة الجامعـة**، اطروحـة دكتـوراه غيـر منشـورة، كليـة التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
- سـامر، أسـامه فـاروق مصـطفى (2013): **اضـطرابات التواصـل بـين النظريـة والتطبيـق**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ستكلتز، جوزيف (2003) : **العولمة ومساوئها**، ط1، منشورات بيت الحكمة، بغداد-العراق.
- سـوزا، نيلسـون (2002) : **العولمـة والاسـتعمار الجديـد**، ج2، منشـورات بيـت الحكمـة، بغـداد – العراق.
- الشـاوي ، سـعاد سـبتي عبـود (1999) :**اثـر اسـلوب الارشـاد وقـت الفـراغ فـي خفـض قلـق المسـتقبل لـدى بنـات دور الدولـة** (اطروحـة دكتـوراه غيـر منشـورة) كليـة التربيـة، الجامعـة المستنصرية .
- الصـــــــــليخي، مـــــــــروة فلـــــــــيح ابـــــــــراهيم (2015) : **مخاوفالاتصالالشـــفهيوعلاقتهابإدارةالمعرفةلدىطلبةجامعةبابل**، رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة، كلية التربية، جامعة بابل.
- عايـد، علـي حسـين (2008) : **قلـق العولمـة وعلاقتـه بصـورة المسـتقبل والهويـة الدينيـة**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب ، جامعة بغداد – العراق.
- عبـد الله، عبـد الخـالق (1999) : **العولمـة جـذورها وفروعهـا**، مجلـة عـالم الفكـر، العـدد2، المجلـد 28، الكويت.
- عبـده، سـمير (2004) : **محـاورات فـي علـم الـنفس**، ط1، دار الهيـثم للطباعـة والنشـر، دمشـق- سوريا.
- عمـايرة، محمـد نـاجي (2003) : **العولمـة والمعلوماتيـة والتربيـة**، مجلـة قضـايا العولمـة، وحـدة البحوث والدراسات، العدد22.
- عـودة , احمـد سـليمان (2005): **القيـاس النفسـي فـي العمليـة التدريسـية** , دار الامـل , عمـان , الاردن.

- غربي، علي وسلطانية ، بالقاسم (2003) : **تنمية المجتمع من التحديث الى العولمة**، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة- مصر.
- غليون، برهان (1999) : **ثقافة العولمة وعولمة الثقافة** ، ط1، دار الفكر، دمشق – سوريا.
- غيلان، خضر عباس (2017) : **قلق العولمة وعلاقته بالتحكم الذاتي لدى المرشدين التربويين**، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد 6.
- فهد, ابتسام محمد(2006):**اثر الاحتلال الأمريكي في مخاوف طلبة الجامعة,مجلة البحوث التربوية والنفسية**, العدد 11, جامعة بغداد_ كلية التربية (ابن الرشد).
- كاطع، سناء كاظم (2005) : **الفكر الاسلامي المعاصر والعولمة**، منشورات لسان الصادق، ط1، دار الغدير، العراق.
- الكفائي، ارتقاء يحيى حافظ (2009) : **قياس قلق العولمة لدى أساتذة الجامعة**، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، العدد2، المجلد 12.
- محمد، حسين خزعل (2013): **الخوف الاجتماعي وعلاقته بنمطي الشخصية (A) و (B)**، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- محمد، محمد علي (1987) : **الشباب العربي والتغير الاجتماعي**، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية .
- ملحم ، سامي محمد . (2000) . **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- المليجي، ابراهيم عبد الهادي (2005) : **العولمة واثرها في التخطيط الاجتماعي**، المكتب الجامعي الحديث للطباعة والنشر، القاهرة-مصر.
- المنشاوي، عادل محمود (2007): **فعالية استخدام التعلم التعاوني في اختزال مخاوف الاتصال الشفهي وتحسين تقدير الذات الجماعية**، بحث منشور في **مجلة كلية التربية**، جامعة الاسكندرية، مصر.
- النقشبندي، بشرى عثمان احمد (2005) : **السلوكالتوكيديوعلاقتهبالتوجسمنالاتصالوتفسيراتالذات**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد.
- الهيتي، مصطفى عبد السلام (1985) : **القلق**، ط2، مكتبة النهضة، بغداد – العراق.
- الوقفي، راضي (1998): **مقدمة في علم النفس** ، ط3 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ،القاهرة.
- ياسين، سعد غالب (2007): **ادارة المعرفة- المفاهيم- النظم- التقنيات**، دار المناهج للنشر، عمان، الاردن.

ثانيا: المصادر الاجنبية:

- Jasiński, A. M., & Bąkowska, D. (2020). Globalization and Life Satisfaction of the Polish Population. Before and during the COVID-19 Pandemic. Socionauki

- Villavicencio, F., & Cervini, A. (2019). The mental health consequences of globalisation. RePEc
- Globalisation and mental health: is globalisation good or bad for mental health? Testing for quadratic effects. Cambridge.org
- Salzman, M. B. (2001). Globalization, Culture, and Anxiety: Perspectives and Predictions from Terror Management Theory. ResearchGate
- Globalization and mental health: a systematic review of the literature. DOAJ
- Sawyer, C. R. (2018). Communication Apprehension. Oxford Research Encyclopedia of Communication. Oxfordre
- Cardon, P. W., Okoro, E., Priest, S., & Patton, C. (2023). Communication apprehension in the workplace: Focusing on inclusion. SAGE Journals
- Communication self-efficacy and communication apprehension in a national sample of undergraduate nursing students. PubMed
- Shad, M. I., et al. (2020). Exploring the classroom communication apprehension among business school students: A case study of University of Peshawar. CUSIT Journals
- Muftah, M. (2023). Communication apprehension and self-perceived communication competence: a study of undergraduate students in Saudi Arabia. Emerald